

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 811- كتاب الصلاة | باب الأذان 3

عبدالرحمن العجلان

اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وعن قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي دحيفة رضي الله عنه قال رأيت - [00:00:00](#) كان يؤذن اتتبع ها هنا وها هنا واصبعه في اذنيه رواه احمد والترمذي وصححه ابن ماجه وجعل اصبعيه في اصبعيه في اذنيه ولابن ولابي داود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولا - [00:00:20](#) لم يستدر واصله في الحديث الصحيحين. هذا الحديث عن ابي جحيفة رضي الله عنه. قال رأيت بلالا واتتبع فاه ها هنا وها هنا. واصبعاه في اذنيه. رواه احمد والترمذي وصححه عن ابن ماجه وجعل اصبع اصبعيه في اذنيه ولابي داود لوى عنقه - [00:00:40](#) لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر. واصله في الصحيحين هذا الحديث برواياته يبين لنا الذي لا لم رضي الله عنه حينما يؤذن حينما يصل الى حي على الصلاة حي على الفلاح يلوي عنقه. يعني يلتفت يمينا - [00:01:10](#) وشمالها واتجاه جسده الى القبلة. فمفهومه انه في سائر الاوان شو هالحلي على تيم يكون متوجها الى القبلة. وفي ليل العنق فواند منها ان الصوت الى جهة اليمين وجهة اليسار يصل اكثر بما اذا قال حي على الصلاة - [00:01:40](#) الصلاة حي على الفلاح وكذلك البعير يعرف ان هذا الواقف وان لم يسمع الاذان ان يعرف انه يؤذن. فلي العنق علامة على الاذان. فيؤخذ منه ان الاذان اوله واخره ذكر. والذكر افضل اتجاهه الى القبلة. فاذا - [00:02:10](#) فجاء الى الندى ومناداة السامعين التفت يمينا وشمالا. واما الالتفات محدود. لا يلتفت بسائر جسده وانما يلتفت برقبته فقط على العلماء رحمهم الله يستحب ان يبدأ حي على الصلاة يبدأها متوجه الى القبلة - [00:02:40](#) ويمهوها متوجه الى القبلة. يعني يلتفت في الاسماء ويعود الى القبلة ما يغير موقف قدميه. وانما يكون باتجاه القبلة. فيقول مثلا حي يا على يبدأه وهو المتوجه الى القبلة وينتهي بالتوجه الى القبلة - [00:03:10](#) وعند الوقف يقف على الهاء لان هذه التاء تاء المربوطة يوقب عليها بالهاء فيقول حي على الصلاة. حي على الفلاح. يعود الى القبلة. ويؤخذ هذا من وضع اصبعيه فيها لغات عدة كما ذكر اهل اللغة تصل الى العشر او تزيد اصبع واصبر - [00:03:40](#) اسبوع وهكذا عدد من اللغات فيها. فوضع الاصبع المراد الانملة لانه يجوز ان يطلق على البعض وان يطلق البعض على الكل فوضع الاصبع المراد الانامل في الاذنين لانه وابعد للصوت. ووضع الاصابع في الاذنين ابعد للصوت. ويؤخذ من هذا انه كلما كان - [00:04:10](#) الصوت ابعد فهو مطلوب. لوضع الاصبعين في الاذنين ولقول النبي صلى الله عليه تكلم لعبدالله بن زيد رضي الله عنه لما رأى الاروى الاذان في المنام قال اقرئه بلالا فانه - [00:04:40](#) اندى منك صوتها. وانه كلما كان ابعد للصوت فهو مطلوب وبذلك الاذان بمكبر الصوت فانه حسن لانه يرفع الصوت. ولا يدخل بالبده لانه ما فيه تغيير للعبادة. وانما البدعة الاتيان بشيء يتقرب به الى الله جل - [00:05:00](#) وعلى لا اصل له في الشرع. فهذا بدعة. واما الاذان بالميكروفون او مكبر الصوت او اي ان كان مما يرفع الصوت فانه مطلوب. لانه يزيد. من تبليغ الاذان لمن بعد. واتتبع فاه بان فاه يعني ما كان - [00:05:30](#)

متجه اتجاه واحد خاصة عند الحي علتين انه يميل يمينا ويمينا شمالا وتكون على الصلاة بجملتها الى جهة اليمين. وحي على الفلاح بجملتها الى جهة اليسار ولابي داوود لوى عنقه. العنق الرقبة يعني لواها ولم يلتفت لانه لو قال التفت - [00:06:00](#)

او التفت بجسمه قال لوى عنقه يعني اللين العنق فقط والا في قدمه الى القبلة والاصل لم يستدر تأكيد بانه ما استدار مع لي العنق وانما قد ما ثابتة. نعم - [00:06:30](#)

وعن ابي جحيفة بضم بضم الجيم وفتح الحاء المهملة فمسماة تحتية ساكنة ففاء المهملة الحاء غير موقوتة. والمهملة. نعم. هو وهب وهب بن عبدالله وقيل ابن مسلم السوائي بضم السين - [00:06:50](#)

المهملة وتخفيف الواو وهمزة بعد الالف العامري. ترك الكوفة وكان من صغار الصحابة. نزل نزل الكوفة. نزل الكوفة وكان من صغار الصحابة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه غلط النسخة اللي معكم. نزل الكوفة - [00:07:10](#)

نزل الكوفة وتوفي بها رضي الله عنه. وهو من صغار الصحابة لانه رضي الله عنه حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ما هز الاحتلام او ما احتلم. نعم. وكان من صغار الصحابة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم - [00:07:30](#)

ولكنه سمع منه اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يبلغ الحلم. مثل ابن عباس رضي الله عنه جعله علي رضي الله عنه يدل على الحرص. حرص صغار الصحابة رضي الله عنهم على الاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

العلم وان كانوا صغارا. نعم. جعله علي رضي الله عنه على بيت المال وشهد معه المشاهد كلها. توفي سنة اربع وسبعين قال رأيت بلالا رضي الله عنه يؤذن واتبع فاه اي انظر الى فيه متبعا - [00:08:10](#)

ان ها هنا وها هنا واصبعها اي ابهامها فلم يرد تعيين الاصبعين. وقال النووي رحمه الله ما في حرج في اي اصبعين لكن الغالب انها السبابتان هي ايسر وضعها والا لو وضع الوسطى لصح - [00:08:30](#)

اه لان المقصود انه اذا وضعت الاصابع في الاذنين يكون ابعد للوسط. نعم. وقال النووي رحمه الله اللهم المسبحتان في اذنيه رواه احمد والترمذي يسبختان وتسمى السبابتان اللتان الابهام. رواه احمد والترمذي وصححه. ولابن ماجة اي من حديث ابي. ان الاصبع الصغير الخوصر. والتي تليها - [00:08:50](#)

والتي تليها الوسطى والتي تليها السبابتان او المسبختان المسبحة او السبابة ولا ولا والاعلى منها الابهام. ولابن ماجة اي من حديث ابي جحيفة ايضا. وجعل اصبعين في اذنيه ولابي داوود من حديثه ايها العظم الناتئ الذي ينوي الابهام والكرسوع العظم الناتع الذي - [00:09:20](#)

ويقال عنه الرجل لا يعرف كوعه من تلسوعه يعني كافر عن جهله وكثير منا لا يعرف الكون من الكلسون نعم ولابي داوود من حديثه ايضا لواعنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا هو بيان لقوله ها هنا وها هنا - [00:09:50](#)

ولم يستدر بجملته بدنه واصله في الصحيحين. الحديث دل على اداب للمؤذن وهي الالتفات الى جهة والى جهة الشمال. وهذه من اداب الاذان ومن سننه. والا لو لم يلتفت لا تؤمر اذانه صحيح. نعم - [00:10:10](#)

نعم. وقد بين محل ذلك لفظ ابي داود حيث قال لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة. وشرح منه حديث مسلم فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ففيه بيان - [00:10:30](#)

عند لحي علتين وبوب عليه ابن خزيمة بقوله انحراف المؤذن عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح لا بيدنه كله. قال وانما يمكن الانحراف بانحراف الوجه. ثم ساق من طرق وكيع فجعل يقول في اذانه - [00:10:50](#)

في هكذا وحرث رأسه يمينا وشمالا. واما روايته ان بلالا استدار في اذانه فليست بصحيحه. وكذلك رواية انه صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل اصبعيه في اذنيه رواية ضعيفة. وعن احمد بن حنبل لا يدور الا اذا كان على - [00:11:10](#)

منارة قصدا لاسماع اهل الجهتين. وذكر العلماء رحمهم الله ان فائدة التفاته امران احدهما انه ارفع وثانيهما انه علامة للمؤذن ليعرف ليعرف من يراه على بعد او من كان به صمم انه يؤذن. وهذا في - [00:11:30](#)

واما الاقامة فقال الترمذي رحمه الله انه استحسنة الازواعي. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله

